

الخميس 22-10-2009

783-أحلام فترة النقاهة "نص على نص"

نص اللحن الأساسي: (حلم 205)

رأيتني أشاهد دورية من الجنود الأجانب فضربتها بمجر
وصعدت إلى السطح وعبرت إلى سطح الجيران وهبطت السلم لأهرب من
باب البيت فوجدته مسدوداً بجنود شاهرى السلاح.

التقسيم:

تصنعت الهدوء، وقلت للضابط ومن حوله من الجنود "عن
إذئك"، فأفسح لي بأدب، وتركني أمر وهو يدعو لي بالسلامة،
نظرت خلفي بعد بضعة خطوات، فلم أجد أنرا للبيت من أصله،
واختلط الجنود الأجانب بالجنود المحليين، فلوحت لهم بيدي،
فقهقه الأجانب، وغمز المحليون بعيونهم، ومضيت في طريقي وأنا
ألعب حواجبي ناظرا الناحية الأخرى.

نص اللحن الأساسي: (حلم 206)

رأيتني أعد المائدة والمدعوون في الحجره المجاورة تأتيني
أصواتهم أصوات أمي وإخواتي وأخواني، وفي الانتظار سرقتني
النوم ثم صحت فاقد الصبر فهرعت إلى الحجره المجاورة لأدعوهم
فوجدتها خالية تماماً وغارقة في الصمت وأصابني الفزع دقيقة ثم
استيقظت ذاكرتني فتذكرت أنهم جميعاً رحلوا إلى جوار ربهم وأنني
شيعت جنازتهم واحداً بعد الآخر.

التقسيم:

... لم أحزن، فقد سبق أن حزنت عليهم بما يكفي، ثم أكملت
جولتي أحاور الاثاث والأشياء، وبدأ يغمرني حزن جديد من نوع
غريب، فقد تذكرت أنني رحلت أنا أيضا ولم يحزن علي أحد
مثلما حزنت عليهم، وعرفت أن حزني الجديد هو تعويض مناسب
لي، وترحمت على نفسي.